في استعراض يعتبر الأكبر منذ عقود .. و«هيونمو - 2» فارس المشهد

كوريا الجنوبية تستعرض عضلاتها العسكرية .. وتتعهد بتعزيز قوتها لردع الجارة الشمالية

سول - «وكالات»: نظمت كوريا الجنوبية أكبر عرض عسكري منذ عقود امس استعرضت فيه صواريخ متقدمة وأسلحة متطورة وعرضت خلاله صاروخين جديدين صمما لاستهداف المدفعية والصواريخ طويلة المدى في كوريا الشمالية وتعهدت بتعزيز قدرة الردع في مواجهة جار لا يمكن التنبؤ بما سيفعله.

وحذرت خلاله الرئيسة بارك غيون هاي من التهديد «الخطير جدا» الذي يمثله برنامج الأسلحة النووية لجارتها الشمالية العدو اللدود، في تلميح إلى أن أي استفزاز لسول سيلقى ردا قويا.

واستعرضت سول في هذا الحدث الكبير نحو 11 الف جندي و190 نوعا من الأسلحة والمعدات العسكرية الأكثر تقدما، بالإضافة إلى 120 طائرة رابضة في مطار عسكري جنوب العاصمة سول.

وعرضت كوريا الجنوبية للمرة الاولى الصاروخ هيونمو-2 الذي يبلغ مداه 300 كيلومتر وهيونمو3- وهو صاروخ متعدد المراحل يزيد مداه على 1000 كيلومتر في استعراض عسكري نادر لكوريا الجنوبية.

وتم محليا تطوير الصاروخين اللذين تم عرضهما. وكشف النقاب عنهما في فبراير بعد ان أجرت كوريا الشمالية ثالث تجربة نووية في تحد لتحذيرات دولية بعد شهرين من اطلاقها بنجاح صاروخا طويل المدى ووضع جسم في الفضاء.

وقال الرئيسة الكورية الجنوبية بارك جون هاي في العرض الذي اقيم بمناسبة تاسيس القوات المسلحة قبل 65 عاما «يجب ان نبني قوة ردع قوية ضد الشمال الى ان ياتي اليوم الذي يتخلى فيه عن أسلحته النووية ويقبل على الاختيار الصحيح لشعبه ومن أجل سلام شبه الجزيرة الكورية.»

وقالت في كلمتها إن «كوريا الشمالية تواصل بعناد تطوير وترقية الأسلحة النووية» محذرة من أن الجنوب ليس لديه خيار سوى تعزيز قوة الردع العسكرية ردا على ذلك.

جون هاي: لا خيار لنا سوى تعزيز قدراتنا القتالية في مواجهة عناد بيونغ يانغ النووي

واستشهدت الرئيسة على وجه التحديد بتطوير انظمة صواريخ اعتراضية متطورة قادرة على تحييد أي ضربة من كوريا الشمالية، وقالت «أعتقد أن الغرض الحقيقي من الجيش لا تكمن في خوض الحرب ولكن في منعها».

وشاهد وزير الدفاع الامريكي تشاك هاجل العرض من منصة في مطار عسكري جنوبي العاصمة سول.

وزار هاجل الذي يقوم بجولة تستغرق اربعة ايام في كوريا الجنوبية حليفة الولايات المتحدة الحدود الكورية المدججة بالسلاح يوم الاثنين وقال انه لا توجد خطط لخفض عدد القوات الامريكية في الجنوب من 28500 جندي.

ويُنظر إلى إطلاق كوريا الشمالية صاروخا في ديسمبر على انه اختبار لتكنولوجيا الصواريخ طويلة المدى. وقال الشمال انه سيضع قمرا صناعيا للاستخدام في الاغراض السلمية.

وأدى اطلاق الصاروخ والتجربة النووية في فبراير الى توقيع الامم المتحدة عقوبات تهدف الى منع الشمال من تطوير والاتجار في الاسلحة. وأغضبت العقوبات الشمال الذي رد بتهديدات بتوجيه ضربات نووية لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

واستثمرت كوريا الشمالية الافقر كثيرا من كوريا الجنوبية في اسلحة الدمار الشامل.

ولدى كوريا الجنوبية جيش تقليدي حديث يتمتع بتفوق على جيش كوريا الشمالية التي تعتمد بدرجة كبيرة على معدات قديمة الى حد بعيد لكن يحظر عليها بموجب اتفاقات مع الولايات المتحدة ومعاهدات دولية تطوير اسلحة نووية او صواريخ طويلة المدى. يشار إلى أن هذا العرض يتزامن مع الذكرى الستين للتحالف العسكري المشترك بين واشنطن وسول، وهو تحالف يتولى بموجبه الجنرال الأميركي الذي يقود حوالي 28 الفا و500 عسكري أميركي متمركزين في كوريا الجنوبية، قيادة 640 الف جندي في الجيش الكوري الجنوبي في حال نشوب حرب مع الشمال.

وكان من المقرر أن تنتقل القيادة بعد تأجيلات عدة إلى سول في ديسمبر 2015، لكن إدارة الرئيسة بارك غيون هاي دعت واشنطن في يوليو إلى تأجيل جديد.

جانب من استعراض الامس

أول عضو بالحزب الوطني يحاكم أمام القضاء

بنغلاديش: الإعدام لبرلماني معارض لضلوعه في جرائم حرب

داكا - «وكالات»: قضت محكمة جرائم حرب في بنغلاديش بإعدام البرلماني المعارض، صلاح الدين قويدر شودري، بعد إدانته بتهم منها القتل والإبادة الجماعية خلال حرب الاستقلال عن باكستان عام 1971.

ويعد شودري أول عضو بالحزب الوطني البنغالي، أكبر أحزاب المعارضة في بنغلاديش، يحاكم أمام هذه المحكمة.

وقال الحزب ومحامو شودري إن المحاكمة تفتقد وراؤها دوافع سياسية.

وقامت الحكومة - التي يتزعمها حزب رابطة عوامي - بإنشاء محكمة جرائم الحرب في عام 2010، لكن أحزاب المعارضة تتهمها بممارسة الانتقام السياسي من المعارضين.

وقال رئيس المحكمة»: «لقد اتفق أعضاء المحكمة على أن المتهم يستحق أقصى عقوبة لارتكابه هذه الجرائم التي أقلقت ضمير البشرية.»

لكن الحزب الوطني البنغالي وجماعات حقوقية يؤكدون على أن المحاكمة لم تف بالمعايير الدولية.

ونقلت وكالة «رويترز»عن زوجة شودري عقب النطق بالحكم قولها: «سنفعل كل ما يلزم كي نظهر للعالم أن هذه مجرد مسرحية هزلية.»

وقال محامو البرلماني المعارض إنهم سيستأنفون ضد الحكم أمام المحكمة العليا.

ونقل عن محامين متعاطفين مع الحزب الوطني البنغالي تهديدهم بـ«محاكمة كل شخص له صلة» بمحكمة جرائم الحرب عندما يعود الحزب إلى السلطة.

وقامت السلطات بتشديد الإجراءات الأمنية في العاصمة داكا، حيث أجريت المحاكمة.

ويشير محللون إلى أن الأحكام التي تصدرها المحكمة تظهر انقساما كبيرا في المجتمع البنغالي.

جدير بالذكر أنه المحكمة العليا قضت الشهر الماضي بإعدام القيادي البارز بحزب الجماعة الإسلامية عبد القادر ملا، ما أثار تظاهرات مؤيدة ومعارضة للحكم.

بتهمة التشجيع على أعمال تخريبية

فنزويلا تطرد أكبر دبلوماسيي الولايات المتحدة

كراكاس - «وكالات»: قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو انه قرر طرد اكبر دبلوماسي الولايات المتحدة في بلاده بالاضافة الى دبلوماسيين اخرين متهما اياهم بالالتقاء بزعماء للمعارضة وتشجيع«اعمال تخريب» ضد بلاده.

ويعد هذا احدث نزاع ضمن سلسلة من الخلافات العلنية بين الزعيم الاشتراكي الفنزويلي والولايات المتحدة منذ تولي مادورو في الانتخابات التي جرت في ابريل نيسان عقب وفاة سلفه هوجو تشافيز.

وقال مادورو ان السلطات الفنزويلية تابعت منذ اشهر الدبلوماسيين الامريكيين الثلاثة واضاف انه امهلهم 48 ساعة لمغادرة البلاد.

وقال مادورو في كلمة عبر التلفزيون الاثنين «اكتشفنا مجموعة من مسؤولي السفارة الامريكية مكرسين للاجتماع مع اليمين المتطرف وتمويل وتشجيع اعمال تخريب النظام الانتخابي والاقتصاد الفنزويلي.

«معي الدليل.ايها الامريكيون عودوا لبلادكم اخرجوا من فنزويلا اخرجوا من هنا لا اهتم بما ستفعله حكومة باراك اوباما».

«لن اسمح بأي عمل يثير العنف في هذا البلد.»

وقال ان فنزويلا ستطرد كيلي كيدرلينج القائمة بالاعمال واكبر دبلوماسي الولايات المتحدة في فنزويلا لان الولايات المتحدة ليس لها سفير في كراكاس. وذكر موقع السفارة الامريكية على الانترنت ان كيدرلينج تولت مهامها في كراكاس منذ يوليو 2011 كنائب لرئيس البعثة وكانت تعمل قائمة بالاعمال بشكل مؤقت.

وقالت فنزويلا ان الدبلوماسيين الاخرين هما اليزابيث هندرلاند وديفيد مات. ولم تعلق السفارة الامريكية على هذا الاجراء بشكل فوري ولم تؤكده.

نيكولاس مادورو

حث مواطنيه على الوحدة ضد التطرف لتجنب مصير سوريا

جوناثان يتعهد بالحوار لـ «مداواة نيجيريا المنقسمة»

لاجوس - «وكالات»: وعد الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان امس باجراء حوار وطني لمداواة ما قال انها أمة منقسمة عرقيا ودينيا وحث مواطنيه على الوحدة ضد التطرف لتجنب مصير سوريا.

وتحدث جوناثان بنبرة حزينة في كلمة أذاعها التلفزيون بمناسبة مرور 53 عاما على الاستقلال عن بريطانيا.

وقال «ربما كانت هذه الاوقات ليست الافضل ... شعبنا منقسم من عدة نواح - عرقيا ودينيا وسياسيا وماديا. لا يمكنني ان أخفي هذه الحقيقة.»

واضاف «علينا واجب كنيجيريين أيا كانت خلافاتنا وهو ان نضع نيجيريا أولا.»

جاءت كلمته بعد هجوم على كلية يشتبه في ان منفذيه متشددون من بوكو حرام التي تريد تحويل النصف الشمالي من نيجيريا الى دولة اسلامية. وقتل في الهجوم 41 طالبا كثيرون منهم رميا بالرصاص أثناء نومهم.

وقال جوناثان «هذا العمل الهمجي يبين المدى الذي يمكن ان تذهب اليه قوى الشر لزعزعة الاستقرار في بلدنا. لكنني أطمئنكم بانهم لن ينجحوا.»

وتنقسم نيجيريا التي يبلغ عدد سكانها نحو 170 مليون نسمة و250 جماعة عرقية مناصفة تقريبا بين الاسلام الذي يغلب على سكان الشمال والمسيحية السائدة في الجنوب يعيش معظمهم جنبا الى جنب في سلام. لكن البلاد تعاني من موجات اراقة دماء في نزاعات بشأن الارض تلتقي فيها الديانتان في المنتصف.

ودلتا النيجر المنتجة للنفط مأوى لعصابات اجرامية تسرق النفط وتخطف الاشخاص بينما أدى تمرد جماعة بوكو حرام الى مقتل الاف الاشخاص وزعزعة الاستقرار في اراض في شمال البلاد.

وقال جوناثان «فكروا في حقيقة ان سوريا ... التي كان أمة يسودها السلام في وقت من الاوقات وتزدهر فيها ثقافات متعددة ... أصبحت اليوم مسرحا للبؤس الانساني بدرجة لا يمكن تخيلها نتيجة لانشطة قوى متطرفة.»

وتقول الامم المتحدة ان أكثر من 100 الف شخص قتلوا في الحرب الاهلية في سوريا وان ملايين نزحوا من بيوتهم.

وشهدت نيجيريا حربا أهلية في اواخر الستينات.

وأعلن جوناثان عن تشكيل لجنة لاستضافة حوار وطني للنيجيريين تحاول ان توحد صفوفهم لحل الخلافات فيما بينهم.

جودلاك جوناثان

كينيا: اتهامات لقوات الأمن بنهب «ويست غيت»

نيروبي - «وكالات»: أعلن أصحاب متاجر بمركز «ويست غيت» للتسوق في العاصمة الكينية نيروبي أمس الاول أن جنودا أرسلوا لتحرير رهائن كانوا في قبضة حركة الشباب المجاهدين الصومالية، نهبوا أجهزة إلكترونية وهواتف نقالة ومجوهرات ونقودا، في حين أكدت السلطات انها ستتعامل مع هذه الاتهامات بجدية. وقال صاحب محل للنظارات يدعى طارق هاروناني إن المحل «نهب كله»، مؤكدا أن عشرات النظارات الشمسية وإطارات النظارات سرقت من متجره. أما باكو تسافاني -وهو مالك مكتبة في المركز- فقال إن صندوق المال في مكتبته تعرض للخلع وسرق ما كان بداخله، بينما فلت الكتب في مكانها. واستبعد المالك أن يكون الخاطفون مسؤولين عن السرقة، دون أن يؤكد اتهام قوات الأمن بذلك. وكان وزير الداخلية جوزيف أولي لينكو قد أكد الأحد ورود تقارير بالنهب، معلنا أن المسؤولين عنها ستتم محاكمتهم. لكنه أضاف أن ثلاثة متاجر فقط أبلغت عن تعرضها للنهب، بينما لم تتعرض المتاجر الأخرى للأذى. وفي المقابل، نقلت رويترز ورود اعتراضات كثيرة من أصحاب المتاجر بعدما أغلقت قوات الأمن المكلفة بمطاردة المسلحين المبنى، حيث يشتهر المركز بتردد الأثرياء والأجانب عليه لشراء الأجهزة الإلكترونية والساعات والمجوهرات. وقد صرح أعضاء لجنة الدفاع ولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان زاروا المركز التجاري أمس بأنهم سيحددون ما إذا كان القادة الأمنيون فشلوا في الاستفادة من معلومات استخباراتية أفادت بأن هناك هجوما وشيكا سيقع في البلاد.. يذكر أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر قالت أمس الاول إن 39 شخصا على الأقل ما زالوا في عداد المفقودين في المركز بعد الهجوم الذي استمر أربعة أيام وأسفر عن سقوط 67 قتيلا على الأقل، قبل أن تنهيه قوات الأمن الكينية الخميس الماضي.

بورما تلوح بالعصا في وجه العنف الديني

الامم المتحدة - «وكالات»: قال وزير خارجية ميانمار ونا ميونج لوين امس الاول إن بلاده لن تسمح لمن ساهم المتلهفين لإثارة العنف الطائفي والديني باستغلال الانفتاح الحديث العهد للدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا والتي تكافح على مسار تحقيق الديمقراطية. وتجيء هذه التصريحات من جانب ميانمار - بورما سابقا - في الوقت الذي اختبأ فيه سكان مسلمون مذعورون في منازلهم في شمال غرب البلاد حيث فرقت الشرطة حشدا من البوذيين بعدما اضرموا النار في منازل وحاصروا مسجدا هناك في أحدث تفجر للتوتر الطائفي.

وأبلغ لوين اجتماعا سنويا للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك «هناك دائما اناس يريدون عرقلة المسيرة ..لن نسمح لأحد باستغلال الانفتاح السياسي لإثارة العنف بين الطوائف العرقية والدينية المختلفة.» وأودت اشتباكات بين الأغلبية البوذية والأقلية المسلمة في ميانمار بحياة 237 شخصا على الأقل وشردت اكثر من 150 الفا اخرين منذ يونيو 2012.

ويهدد العنف بعرقلة الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي بدأت بعدما حلت حكومة مدنية محل مجلس عسكري في إدارة شؤون البلاد. وقال لوين «عملية الإصلاح في بلدنا لا تزال في مرحلة ناشئة وحساسة حيث لا مجال للخطأ».

وقال إن الحكومة حققت «تقدما ملموسا في جهودها نحو تحقيق المصالحة الوطنية».

واشنطن: إقالة جنرالين من «المارينز»... بسبب «باستيون»

واشنطن - «كونا»: أقالت قيادة المارينز الليلة قبل الماضية جنرالين من مشاة البحرية على خلفية الاعتداء الذي استهدف العام الماضي قاعدة للحلف الأطلسي جنوب أفغانستان.

وقال قائد سلاح مشاة البحرية الأمريكي الجنرال جيمس اموس في مذكرة بهذا الشان إن العقوبة وهي نادرة جدا اتخذت بعد تحقيق عسكري أظهر أن الجنرالين تشارلز غورغانوس وغريغ ستورديفانت لم يؤمنا بشكل جيد حماية معسكر «باستيون» وهو قاعدة كبيرة للحلف الأطلسي في ولاية هلمند غير المستقرة بجنوب افغانستان. وشهدت ليلة ال14 من سبتمبر 2012 هجوما ادى الى سقوط قتيلين في صفوف المارينز وثمانية جرحى اضافة الى تدمير ست مقاتلات أمريكية. وأوضحت قيادة المارينز في بيانها أن الضابطين «اللذين لم يتصرفا على مستوى جنرالين» أحيلا إلى التقاعد. ووفقا للبيان فان الهجوم الذي كان مخططا له من قبل المتمردين منذ عام 2011 أسفر عن مقتل اثنين من مشاة البحرية وجرح ثمانية آخرين ودمرت طائرات هاريير بقيمة تصل الى نحو 24 مليون دولار لكل منها.

وشدد الجنرال جيمس اموس على أن الهجوم على كامب باستيون «كان مثالا لانعدام تام للحكمة من جانب كل من الجنرالين» واتهمهما ب«الاهمال وعدم الاستعداد الكامل لأنواع مختلفة من التهديدات» في الاقليم الافغاني المضطرب.

ورأى اموس في مذكرة التحقيق ان المخاطر وتصرفات العدو لا تعفي القائد من المسؤولية عن اتخاذ القرارات الحكيمة قائلا ان القيادة «مسؤولية مقدسة» وان «أداء الجنرالين لواجبهما في حماية قواتنا لم يلب هذا المعيار».

طاجيكستان تهدد الوجود العسكري الروسي فيها

دوشنبه - «وكالات»: صدق برلمان طاجيكستان على اتفاق مع روسيا امس لتمديد الوجود العسكري لموسكو ثلاثة عقود في الدولة المضطربة في وسط آسيا والتي قد تواجه مخاطر أمنية جديدة بعد مغادرة قوات حلف شمال الاطلسي أفغانستان المجاورة. تم توقيع الاتفاق على تمديد مدة عقد الاستئجار بلا مقابل للقاعدة 201 - وهي أكبر انتشار عسكري لروسيا في الخارج - في وجود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الطاجيكي إمام علي رحمانوف في اكتوبر الماضي.

لكن مصادر قريبة من الاتفاق قالت ان الامر استغرق عاما لكي تحصل طاجيكستان على شروط أفضل لمليون من عمالها المهاجرين في روسيا وضمان الحصول على واردات دون رسوم جمركية لمليون طن سنويا من منتجات النفط الروسية مقابل بقاء القاعدة على اراضيها. وقال وزير الدفاع الطاجيكي شير علي خير الله قبل التصويت «هذا الاتفاق يتمشى مع مبادىء الشراكة الاستراتيجية «مع روسيا». وهو يضمن الاستقرار في المنطقة والامن في طاجيكستان.» ووافق جميع النواب البالغ عددهم 57 الذين حضروا الجلسة على الاتفاق الخاص بالقاعدة. وينتظر الى تصويت في المجلس الاعلى في البرلمان على انه اجراء شكلي في طاجيكستان حيث يتمتع رحمانوف بنفوذ واسع.

اليابان: تسرب 4 أطنان من المياه المشعة في «فوكوشيما»

طوكيو - «وكالات»: قالت الشركة المشغلة لمنشاة فوكوشيما النووية اليابانية امس إن أربعة اطنان من مياه الأمطار الملوثة بمستوى منخفض من الإشعاع تسربت أثناء عملية نقل المياه بين مناطق تخزين مختلفة. وكانت شركة كهرباء طوكيو «تيبكو» تحاول احتواء المياه الملوثة في فوكوشيما بعد أن رصدت تسرب 300 طن من المياه الملوثة بالاشعاع من خزان بالمنشاة. وتعطلت المحطة بعد ان ضربها زلزال وأمواج مد عاتية مصاحبة «تسونامي» في مارس عام 2011.

وقال متحدث باسم الشركة إن مياه الأمطار الغزيرة التي صاحبت اعصارا غمرت المنطقة التي تخزن فيها تيبكو المياه التي استخدمت في تبريد المفاعلات المتضررة.

وبعد فحوص أجريت الشهر الماضي وأظهرت أن مياه أمطار ملوثة بمستوى منخفض من الاشاع قرر المسؤولون في تيبكو نقل المياه لمناطق تخزين أخرى. وتواجه الشركة احتمال هطول مزيد من الأمطار الغزيرة في الأيام القليلة المقبلة مع اقتراب عاصفة جديدة من اليابان قادمة من الجنوب.